**الاسم واللقب: أ.د. محمد زلاقي**

**مادة: منهجية البحث**

**السنة الأولى ماستر: أدب عربي قديم**

**محاضرات السداسي الأول**

**محاضرة رقم 04 – خطة البحث:**

لاشك أن للقراءة التحضيرية الواسعة و الشاملة للمجال الذي ينوي الباحث أن يبحث فيه، والتي تقوده في النهاية إلى اختيار موضوع البحث، تُشكل لديه تصورًا واضحًا يمكّنه من وضع تصميم أوَّلي للدراسة.

- والمقصود بالخطة: هيكل البحث، و هندستة، وتقسيماته، إلى ما يعرف بالأبواب، والفصول، والمباحث...

بحسب حجم الموضوع وتفرعاته، وهي - بلا شك – تستمد كيانها وملامحها من طرفين أساسيين.

**1-** طبيعة الموضوع:

**2-** شخصية الباحث و رصيده المعرفي.

والخطة في البحث العلمي لا يمكن أن تشكل دفعة واحدة، إنما، تبدأ بسيطة محدودة المحاور، ثم تتنامى تدريجيًا عبر محطات البحث إلى أن تكتسب صورتها النهائية قبيل التحرير النهائي للبحث.

و بالتالي يمكن أن نميّز بين نوعين من الخطة.

**- الخطة الابتدائية الأولية:**

وفيها يتم تحديد المحاور الكبرى والأساسية للبحث والتي تقوم على أساسها عملية القراءة وجمع المادة

العلمية، كما أنها تُمكّن الباحث من صياغة مشروع البحث.

**- الخطة النهائية:**

تتم خلال هذه المرحلة، عملية إثراء واسعة للخطة الأولية، وهذا بعد استكمال جمع المادة العلمية

واستنطاق النصوص، ودراستها ونقدها، واستنباط الأحكام، حيث يقود ذلك إلى إفراز أفكار وعناوين

وتوجهات، وتفرعات جديدة، تضاف إلى الخطة الأولية، وتفرض تعديلات بالزيادة أو الحذف أو التحوير...

إلى أن تتشكل الخطة النهائية وتستوفي جميع ملامحها وعناصرها. بحيث تقوم على ركائز ثلاث: مقدمة،

موضوع، خاتمة.

* مقدمة البحث:

هي أو ما يقرأ في البحث، لكنها آخر ما يكتب فيه، لأنها تتضمن تعريفًا مُكثفًا ومُركزًا عن الدراسة كلها.

- يلي المقدمة، تمهيد أو مدخل خاص بالجانب المفاهيمي أو لإعطاء لمحة عن العصر، وذلك حسب طبيعة الموضوع، ومنهج الدراسة.

* صلب الموضوع:

ويتضمن جوهر الدراسة بأبوابها وفصولها، وأقسامها التي ينبغي أن يراعى فيها ما يلي:

- التناسب مع حجم الموضوع وطبيعته.

- التوازن بين أقسام البحث، بحيث لا يكون هناك فارق واضح بين الأبواب والفصول والمباحث.

- التناغم بين العنوان والمضمون، وكذا بين المحاور الكبرى والعناوين الفرعية.

* الخاتمة:

- تتضمن نتائج البحث، وجملة الاستخلاصات العلمية التي أفرزتها الدراسة عبر محطاتها المختلفة، كما تتضمن

التوصيات التي يقترحها الباحث ليفتح آفاقًا جديدة للبحث العلمي في إطار المجال الذي يبحث فيه.